الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام مجلس التنمية الصناعية- الدورة الثانية والخمسين

البند 3 : التقرير السنوي للمدير العام 2023

المندوب الدائم
السفير د.حسن خضور

Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Industrial Development Board

Fifty-second session

Item 3: Annual Report of the Director General for 2023

Permanent Representative
Ambassador Dr. Hasan KHADDOUR

25-27 تشرين الثاني 2024

السيد الرئيس،

بداية، يود وفد الجمهورية العربية السورية أن يهنىء سعادة السفيرة غابرييلا سيلنر المندوبة الدائمة للنمسا على انتخابها رئيسةً لمجلس التنمية الصناعية في دورته الثانية والخمسين، ويهنىء أيضاً جميع أعضاء المكتب، وأعبر لكم عن دعم وفد بلادي لكم لإنجاح إنجاز أعمال المجلس.

كما أود أن أشكر رئيس الدورة السابقة سعادة السفير مجدي أحمد مفضل النور المندوب الدائم للسودان ، وأعضاء مكتبه على جهودهم التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة السابقة.

وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري للسيد غيرد موللر، على الجهود البناءة التي يبذلها في قيادة عمل المنظمة بما يخدم تحقيق أهدافها.

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي ما جاء في بيان المجموعة العربية و بيان مجموعة الـ 77 والصين ، ويرغب بإضافة الملاحظات التالية بصفته الوطنية.

السيد الرئيس،

تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الوحشي ضد الشعب الفلسطيني، وما ترتكبه إسرائيل من قصف عشوائي واستهداف للمدنيين الأبرياء، فضلاً عن الاستهداف الممنهج للمستشفيات والبنية التحتية. ويشدد وفد بلادي على ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي، وتقديم الدعم الإنساني العاجل للشعب الفلسطيني الشقيق.

إن ما تقوم به إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، هو جزء من طبيعة هذا الاحتلال، حيث تستمر إسرائيل في عدوانها الوحشي على أراضي الجمهورية العربية السورية، واستهداف الأحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية والصناعية والبنية التحتية، بخطة تدمير ممنهجة ، في انتهاك فظٍ للقرارات الدولية.

وبذات الطبيعة الإجرامية، يشن الكيان الإسرائيلي عدواناً همجياً على لبنان، أدى إلى استشهاد وإصابة آلاف المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ ، في خرق فاضح للقوانين والمواثيق الدولية.

السيد الرئيس،

يعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره للجهود المبذولة في إعداد التقرير السنوي للمدير العام لعام 2023 ، الذي يغطي مبادرات الإصلاح والإنجازات والتحسينات التي تم إجراؤها ، وكذلك التحديات التي واجهتها المنظمة خلال العام الماضي.

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وتتطلع إلى انخراط هذا المجلس بشكل أكبر في العمل والتعاون مع سورية، خاصة في ظل الظروف التي تتعرض لها بلادي منذ عام 2011.

لقد تركت ظروف الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية آثاراً كارثية على جميع القطاعات، وبشكل خاص القطاع الصناعي ، حيث احتل المرتبة الثانية من حيث الدمار الذي أفرزته الحرب، بعد خسائر القطاع السكني، وأثبتت الدراسات أن 70% من قدرة سورية الصناعية قد تم تدميرها بشكل كامل، ويقدر ما تحتاجه سورية لإعادة عجلة الإنتاج الصناعي إلى ما كانت عليه قبل الحرب، بحوالي 120 مليار دولار على أقل تقدير.

السيد الرئيس،

لقد عانت بلادي، ولا تزال تعاني من تحديات وعقبات جمة شكلت في مجملها عائقاً في عملية التطوير، وفي مقدمة تلك التحديات الآثار السلبية الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي الخانق على الشعب السوري، وفرض إجراءات قسرية أحادية الجانب، غير مسبوقة، قوضت قدرة البلاد على النهوض بالقطاع التنموي والصناعي، حيث شملت العقوبات الاقتصادية فرض مجموعة من القيود على التجارة الدولية، كما استهدفت قطاعي الكهرباء والطاقة لما يشكلانه من عصب الحياة التي يقوم عليه الاقتصاد بشكل عام و الصناعة بشكل خاص.

وسعياً لمواجهة تلك التحديات تقوم الحكومة السورية بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبي حاجات المجتمع المستجدة، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة.

السيد الرئيس،

لقد أخذ وفد بلادي علماً بتقرير المدير العام حول عمل المنظمة في المنطقة العربية، ونتطلع إلى زيادة عدد الدول التي ترغب بالاستفادة من برامج الشراكة القطرية(PCP) والبرامج القطرية(CPs)، وفي هذا الإطار نشكر المنظمة على التعاون الذي تم بين حكومة الجمهورية العربية السورية والمنظمة، وإطلاق **"المشروع الريادي لتنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية في سورية" بتاريخ 2023/5/10** ، كأول مشروع تنموي منذ عام 2011 .

يأمل وفد بلادي، في إطار خطة التعافي المبكر في سورية، أن تقوم المنظمة بدعم مشاريع إضافية في مجال الصناعات النسيجية المتعلقة بتطبيق تقنية الغزل المحكم (الكومباكت)، وكذلك دعم قطاع الصناعات الدوائية، كما تأمل الجمهورية العربية السورية أن تقوم المنظمة بدعم المشاريع، وتقديم المساعدة الفنية والتقنية، لبلورة رؤية وسياسة وطنية للانتقال الطاقي في قطاع الصناعة، من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف السابع والثالث عشر، والمساهمة في تحقيق حياد الكربون .

السيد الرئيس،

في الختام، تتطلع حكومة الجمهورية العربية السورية إلى إقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لدعم جهود مؤسسات الدولة السورية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شكراً السيد الرئيس.